

بتهمة التعدي على دول صديقة يكلف الحضيف 5 سنوات سجناً

حكمت السلطات السعودية على الكاتب محمد الحضيف بالسجن 5 سنوات؛ بتهمة "التعدي على دول صديقة"، وذلك بسبب تحذيراته من خطر الإمارات على السعودية والمنطقة، حسيماً أكد حساب "معتقلي الرأي". وقال الحساب المعنيّ بحقوق الإنسان والاعتقالات بالسعودية في صفحته على "تويتر"، إن الحكم صدر خلال جلسة سرية عُقدت نهاية مايو الماضي.

كما قرّرت المحكمة حرمانه من الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي بتهم أبرزها "التعدي على دول صديقة"، في إشارة إلى الإمارات التي سبق له أن غرّد بشأنها. وكان مصدر حقوقي قد أكد، أواخر مايو الماضي، نبأ الحكم على "الحضيف" بالسجن، ومنعه من السفر 5 سنوات أخرى، وإغلاق حسابه على "تويتر".

وكان الأكاديمي السعودي المعروف محمد الحضيف، قد تمّ اعتقاله في شهر مارس 2016 بعد عودته من تركيا إلى المملكة. وقال موقع "24" الإماراتي المقرب من دوائر صنع القرار في أبو ظبي والذي كان أول من كشف عملية الاعتقال حينها، أن اعتقال "الحضيف" أتى بعد انتقاداته المتكررة للإمارات، في إشارة إلى أن الاعتقال يأتي بناء على شكوى مقدمة من حكومة أبو ظبي.

وعُرف الحضيف بنقده اللاذع للسلطات الإماراتية لاستضافتها نجل الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح وموقفها من الحرب بسوريا وثورات الربيع العربي. يذكر أن محمد الحضيف، المتخصص في مجال الإعلام، اعتُقل عدة مرات سابقة على خلفية مطالباته المتكررة بالإصلاح كما تمّ إعدام أحد إخوته من المطالبين بالإصلاح. "الحضيف" الذي شن الإماراتيون ومن ولاهم هجوماً غير مسبوق على شخصه، كشف كل المؤامرات التي كانت أبوظبي تحيكها ضد المملكة وهاجم سياسات ولي عهد أبو ظبي، الأمر الذي أغضب صنع القرار في الإمارات وهددوا مراراً وتكراراً بمعاقبته، كما جاء على لسان نائب رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان.